



ملخص التقرير العام عن
دراسى خط الأساس والأساسية لرياض الأطفال بجمهورية مصر العربية
في ضوء معايير نظام الجودة
(2022-2025)

المنسق الوطنى

أ.د. حسيب محمد حسيب

أستاذ بقسم التقييم المشرف على قسم العمليات والمعلومات
المركز القومي للامتحانات والتقييم التربوي

مساعد الوزير

أ.د. رمضان محمد رمضان

المشرف على المركز القومي للامتحانات والتقييم التربوي

القاهرة، أغسطس 2025

ملخص التقرير العام عن دراسى خط الأساس والأساسية لرياض الأطفال بجمهورية مصر العربية فى ضوء معايير نظام الجودة

أولاً: مقدمة:

فى إطار الجهود الرامية لتطوير الدولة المصرية، تأتى رؤية مصر 2030، التى تؤكد على أن التعليم أحد الحقوق الهامة للمواطن، وأنه يهدف إلى بناء الشخصية المصرية، والحفاظ على الهوية الوطنية، وتأسيس المنهج العلمى فى التفكير، وتنمية المواهب وتشجيع الابتكار، وترسيخ القيم الحضارية والروحية، وإرساء مفاهيم المواطنة والتسامح وعدم التمييز. الأمر الذى كان دافعاً لبناء خطة استراتيجية لتطوير التعليم شملت فى طياتها تطوير منظومة رياض الأطفال من خلال: تعميم إطار "المهارات الحياتية والتعليم من أجل المواطنة، والتأكيد على المهارات الأساسية "القراءة، والكتابة، والحساب" باستخدام منهج متعدد التخصصات، ودمج المهارات الحياتية فى نواتج التعلم للمناهج الدراسية الجديدة والأساليب التربوية وأطر القياس والتقييم.

وقد قام المركز القومى للامتحانات والتقييم التربوى بإجراء دراسة خط الأساس عام 2022 لتقييم عدد من رياض الأطفال لا يقل عن نسبة 35% من جميع الروضات على مستوى الجمهورية فى ضوء نظام ضمان الجودة، وفى ضوءها أجرت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى العديد من التدخلات لتحسين البيئة التعليمية وتطوير مستوى أداء المعلمين وتنمية مستويات تعليم الأطفال فى ضوء معايير نظام الجودة مثل تحسين البنية التحتية للروضات وتدريب المعلمات على استراتيجيات التدريس، ثم أجرى المركز الدراسة الأساسية عام 2025 على نفس الروضات. كما تم تشكيل لجنة تنفيذية للمشروع تضم ممثلين للإدارة المركزية للتعليم العام والمركز القومى للامتحانات والتقييم التربوى للإشراف والمشاركة فى تنفيذ عمليات التقييم.

ثانياً: أهداف الدراسة:

تستهدف دراسة خط الأساس رصد تقييم وتشخيص ما لا يقل عن 35% من روضات الأطفال فى ضوء معايير نظام الجودة التى تم تطويرها من جانب وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى والتحقق من مدى استيفاء هذه الروضات لتلك المعايير، وقد تم الاستفادة من نتائج هذه الدراسة فى تصميم تدخلات لتحسين البيئة التعليمية وعليه فإن الدراسة الأساسية تستهدف إعادة تقييم الروضات المستهدفة للوقوف على مدى فاعلية هذه التدخلات وذلك فى ضوء التحقق من مؤشرات ومعايير نظام الجودة، وهى:

- تقييم وتشخيص البنية التحتية والمواد وتشمل: المرافق المخصصة لروضات الأطفال، وعوامل الأمن والسلامة، ومدى توافر الأدوات والمواد اللازمة للأنشطة التعليمية.
- تقييم وتشخيص دعم المعلمات من حيث التأهيل العلمى والتخصص، والتدريب والتنمية المهنية، والأدوار التى تقمن بها فى أنشطة التعليم والتعلم داخل قاعات الأنشطة التعليمية.
- تقييم وتشخيص تعلم الأطفال وتنمية مهاراتهم فى المهارات الحياتية، ويشمل: المهارات الحياتية وهى:

مهارات التعلم، والتمكين الشخصي، والمواطنة الفعالة، والمهارات الأساسية وهي: القراءة والكتابة والعد اللفظي، بالإضافة إلى المنهج متعدد التخصصات.

ثالثاً: أهمية الدراسة

- تأتي الدراسة الأساسية بعد إجراء دراسة خط الأساس بثلاث سنوات وعقب إجراء التدخلات لتحسين البيئة التعليمية للروضات المستهدفة في ضوء معايير نظام الجودة، وتكمن أهميتها في:
- تقديم نتائج حقيقية تعتمد بشكل أساسي على تفقد المرافق والتجهيزات والمواد، ومقابلة المعلمات، والتقييم المباشر للأطفال.
- استجلاء مدى التطوير الحادث في منظومة رياض الأطفال بمصر من حيث "البنية التحتية والمواد، ودعم المعلمات، وتعليم الأطفال وتنمية مهاراتهم.
- المساعدة في اقتراح خطط وبرامج علاجية لتحسين مستوى أداء الروضات التي لم تحقق مستوى الأداء المطلوب الوصول إليه من خلال جمع البيانات بشكل منهجي لتعزيز الالتزام بالمعايير والمؤشرات الخاصة بنظام ضمان الجودة.
- تزويد صانعي القرار بمعلومات تتسم بالصدق والثبات والعدالة، وتقديم الصورة الحقيقية لرياض الأطفال من حيث مدى اقترابها من أو ابتعادها عن نظام ضمان الجودة بما يتضمنه من معايير ومؤشرات ومستويات أداء، من أجل اتخاذ قرارات رشيدة.

رابعاً: الإجراءات التنفيذية

تم اتباع الإجراءات التالية:

- بناء نظام ضمان الجودة برياض الأطفال معتمداً على ثلاثة أبعاد رئيسة هي: البنية التحتية والمواد، وأدوات دعم المعلم، وتعليم الأطفال وتنمية مهاراتهم.
- تحديد أساليب جمع البيانات في: الملاحظة المباشرة، والمقابلات الفردية، والاختبارات المقننة
- تحديد أدوات التقييم في: استمارة متابعة نظام ضمان الجودة ودليل التطبيق واستمارة مراقبة جودة التطبيق.
- إجراء دراسة خط الأساس، وتشمل: اختيار عينة دراسة خط الأساس عشوائية وعددها 4433 روضة أطفال منها 3981 روضة رسمية، و452 روضة رسمية لغات، تشمل 7539 معلمة، و17638 طفلاً، واختيار فريق التطبيق وفقاً لمعايير وشروط محددة، وتصميم منصة الكترونية لتسجيل بيانات التطبيق، وإعداد وتنفيذ برنامج تدريبي لفريق التطبيق، وتنفيذ خطة التطبيق الميداني في الفترة من 20-31/3/2022، ومراقبة جودة التطبيق من خلال تطبيق استمارة مراقبة جودة التطبيق في 13 محافظة بواقع 71 روضة تم اختيارهم عشوائياً، وإعداد دليل حساب مستويات الأداء للروضات، وإعداد تقرير فردي لكل روضة، ولكل إدارة تعليمية، ولكل مديرية تعليمية، والتقرير العام والملخص التنفيذي الذي تم نشره في يوليو 2023.
- إجراء الدراسة الأساسية، وتشمل: تحديد العينة عددها 4316 روضة أطفال من الروضات المستهدفة في

دراسة خط الأساس منها 3892 روضة رسمية، و424 روضة رسمية لغات، تشمل 8040 معلمة، و17217 طفلاً، واختيار فريق التطبيق وفقاً لمعايير وشروط محددة، وتصميم منصة إلكترونية لتسجيل بيانات التطبيق، وإعداد وتنفيذ برنامج تدريبي لفريق التطبيق، وتنفيذ خطة التطبيق الميداني في الفترة من 12- 21/ 5/ 2025، ومراقبة جودة التطبيق في عدد 20 محافظة بواقع 78 روضة تم اختيارهم عشوائياً.

- حساب معدل التغير الحادث لكل روضة في مستويات الأداء المختلفة للأبعاد الفرعية والتقييم العام بين دراسة خط الأساس 2022، والدراسة الأساسية 2025، وإعداد تقرير فردي لكل روضة، ولكل إدارة تعليمية، ولكل مديرية تعليمية، وإعداد التقرير العام.

خامساً: نتائج الدراسة

تم حساب مستويات الأداء للروضات في جميع الأبعاد لمعايير نظام الجودة، في كل من دراسة خط الأساس والدراسة الأساسية، والجدول التالي يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج

جدول (1)

أعداد الروضات في مستويات الأداء لمعايير نظام الجودة في دراستي خط الأساس والدراسة الأساسية على مستوى الجمهورية

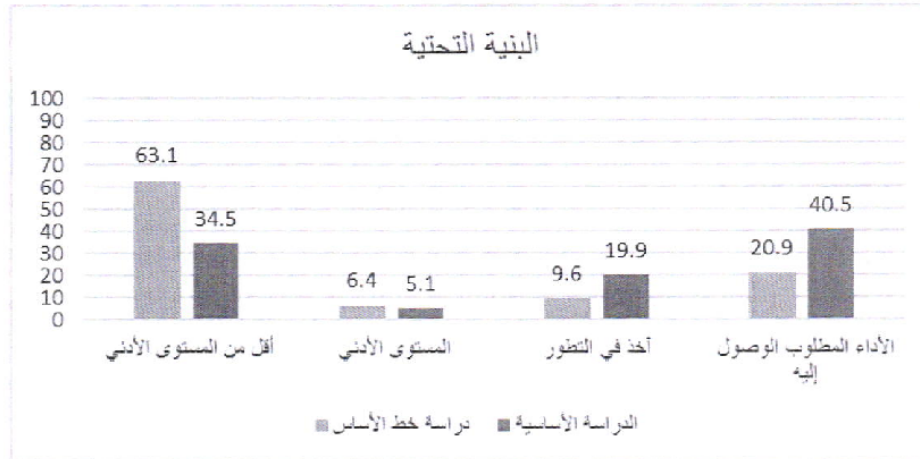
البعد الفرعي	خط الأساس				الدراسة الأساسية			
	أقل من المستوى الأدنى للأداء	للمستوى الأدنى للأداء	أخذ في التطوير	الأداء المطلوب الوصول إليه	أقل من المستوى الأدنى للأداء	للمستوى الأدنى للأداء	أخذ في التطوير	الأداء المطلوب الوصول إليه
البنية التحتية	2798	283	424	928	1491	218	861	1746
المواد	361	425	312	3335	102	82	77	4055
أدوات دعم المعلم	2059	1087	1130	157	1069	971	2223	53
التربية	1480	343	95	2515	1093	120	22	3081
المهارات الحياتية	120	306	1040	2967	71	72	372	3801
المهارات الأساسية	1165	961	1050	1257	182	310	619	3205
متعدد تخصصات	9	43	170	4211	10	20	58	4228

وفي إطار المقارنة بين مستويات الأداء للروضات في دراسة خط الأساس 2022 ومستويات الأداء للروضات في الدراسة الأساسية 2025 تم حساب الأعداد والنسب المئوية للروضات التي ارتفع مستوى الأداء بها والروضات التي استقر مستوى الأداء فيها والروضات التي انخفض مستوى الأداء بها، وذلك اعتماداً على مستوى الأداء العام للروضة الذي يمثل متوسط مستويات الأداء في الأبعاد الفرعية لنظام ضمان الجودة برياض الأطفال. وفيما يلي توضيح لأهم النتائج في ضوء الأبعاد والأبعاد الفرعية الواردة بمعايير نظام ضمان الجودة بالروضات محل الدراسة الحالية:

البعد الفرعي الأول: البنية التحتية

بلغت النسبة المئوية للروضات التي تقع في مستوى أقل من المستوى الأدنى للأداء في دراسة خط الأساس نحو 63.1٪، بينما انخفضت هذه النسبة إلى 34.5٪ في الدراسة الأساسية، كما بلغت نسبة الروضات التي تقع في المستوى الأدنى للأداء 6.4٪ في دراسة خط الأساس، وقد تراجعت هذه النسبة إلى 5.1٪ في الدراسة الأساسية، وفيما يتعلق بمستوى "أخذ في التطور"، فقد كانت نسبة الروضات 9.6٪ في دراسة خط الأساس، وارتفعت هذه النسبة إلى 19.9٪ في الدراسة الأساسية، وارتفعت نسبة الروضات التي حققت مستوى "الأداء المطلوب الوصول إليه" من 20.9٪ في دراسة خط الأساس إلى 40.5٪ في الدراسة الأساسية. ويظهر التحسن الملحوظ في بعض المحافظات، مثل محافظة القليوبية التي ارتفعت بها نسبة الروضات في مستوى الأداء المطلوب الوصول إليه من 31.5٪ في دراسة خط الأساس إلى 72.8٪ في الدراسة الأساسية، ومحافظة الوادي الجديد التي شهدت قفزة كبيرة في عدد الروضات التي حققت مستوى الأداء المطلوب من 63.5٪ في دراسة خط الأساس إلى 86.5٪ في الدراسة الأساسية.

والشكل البياني التالي يوضح النسب المئوية لمستويات الأداء في البعد الفرعي الأول: البنية التحتية على مستوى الجمهورية في دراسة خط الأساس والدراسة الأساسية



شكل (1) النسب المئوية لأعداد الروضات على مستوى الجمهورية في مستويات الأداء بالبعد الفرعي الأول: البنية التحتية بدراسة خط الأساس والدراسة الأساسية

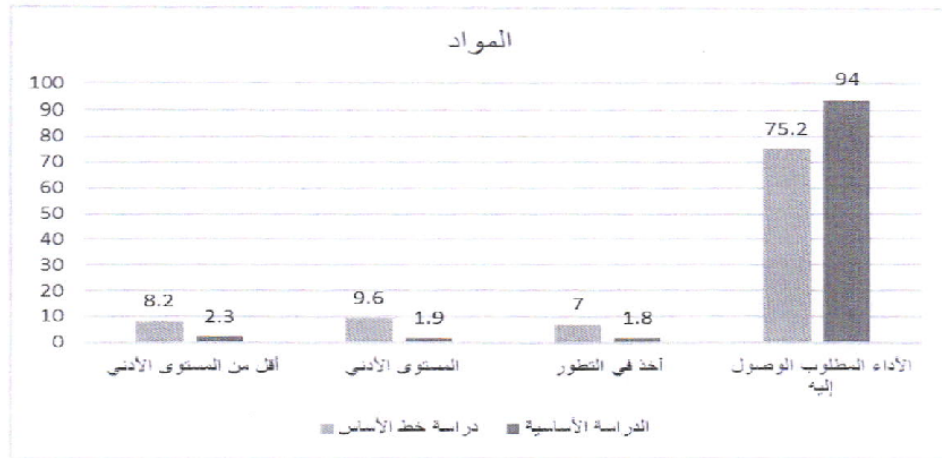
وقد يرجع انخفاض نسبة الروضات في مستوى "أقل من المستوى الأدنى للأداء"، وارتفاع نسبة الروضات في مستوى "الأداء المطلوب الوصول إليه" إلى:

- انخفاض عدد الروضات ذات الكثافة الأكثر من 50 طفلاً في الفصل الواحد من 134 روضة بنسبة 3٪ في دراسة خط الأساس إلى 36 روضة فقط بنسبة 0.8٪ في الدراسة الأساسية
- انخفاض عدد الروضات التي تكون نسبة عدد الأطفال إلى المعلم أكبر من 36 طفلاً من 292 روضة بنسبة 6.6٪ في دراسة خط الأساس إلى 122 روضة بنسبة 2.8٪ في الدراسة الأساسية

- ارتفاع النسبة المئوية للروضات التي توجد بها أماكن آمنة للأطفال لقيامهم بأنشطة خارج القاعة، ولكن داخل الروضة (مثل حجرات الأنشطة "المخصصة مثلاً للموسيقى والتمثيل"، وصالة الألعاب الرياضية، والحديقة، وملعب الروضة..... إلخ) من 3065 روضة بنسبة 68.9% في دراسة خط الأساس إلى 3687 بنسبة 85.4% في الدراسة الأساسية.
- ارتفاع النسبة المئوية للروضات التي توفرت بها مرافق لدورات مياه صحية للأطفال من الجنسين (الذكور والإناث) من 3662 روضة بنسبة 82.6% في دراسة خط الأساس إلى 4084 روضة بنسبة 94.6% في الدراسة الأساسية.
- ارتفاع النسبة المئوية للروضات التي توفير الصابون والمناديل والمواد المطهرة، من 2824 روضة بنسبة 63.7% في دراسة خط الأساس، إلى 3824 روضة بنسبة 88.7% في الدراسة الأساسية مما أدى إلى ارتفاع نسبة الروضات التي يغسل فيها جميع الأطفال أيديهم بالماء والصابون بعد استخدام المرحاض في الروضات التي يوجد بها صابون ومناديل ومواد مطهرة من 2444 روضة بنسبة 86.5% في دراسة خط الأساس إلى 2700 روضة بنسبة 96.8% في الدراسة الأساسية.
- ارتفاع النسبة المئوية للروضات التي لا تعاني من أي من المخاطر أو المشكلات المدرجة ضمن استمارة تقييم نظام ضمان الجودة برياض الأطفال من 2807 روضة 63.3% في دراسة خط الأساس إلى 3244 روضة بنسبة 75.2% في الدراسة الأساسية

البعد الفرعي الثاني: المواد.

انخفضت النسبة المئوية لأعداد الروضات التي تقع في مستوى "أقل من المستوى الأدنى للأداء"، من 8.2% في دراسة خط الأساس إلى 2.3% في الدراسة الأساسية، كما انخفضت نسبة الروضات ذات المستوى الأدنى للأداء، من 9.6% في دراسة خط الأساس إلى 1.9% في الدراسة الأساسية، كما انخفضت نسبة الروضات التي حققت مستوى آخذ في التطور من 7% في دراسة خط الأساس إلى 1.8% في الدراسة الأساسية، بينما ارتفعت مستوى "الأداء المطلوب الوصول إليه"، من 75.2% في دراسة خط الأساس إلى 94.0% في الدراسة الأساسية، وتعكس هذه النتائج تحسناً واضحاً في توافر المواد التعليمية داخل الروضات، ويظهر التحسن الملحوظ في بعض المحافظات، مثل محافظة أسوان التي ارتفعت بها نسبة الروضات في مستوى الأداء المطلوب الوصول إليه من 63.2% في دراسة خط الأساس إلى 97.1% في الدراسة الأساسية، ومحافظة بنى سويف التي شهدت قفزة كبيرة في عدد الروضات التي حققت مستوى الأداء المطلوب من 54.7% في دراسة خط الأساس إلى 97.6% في الدراسة الأساسية. والشكل البياني التالي يوضح النسب المئوية لأعداد الروضات في مستويات الأداء بدراسة خط الأساس والدراسة الأساسية.



شكل (2) النسب المئوية لأعداد الروضات على مستوى الجمهورية في مستويات الأداء بالبعد الفرعي الثاني: المواد بدراسة خط الأساس والدراسة الأساسية

وقد يرجع انخفاض نسبة الروضات في مستوى "أقل من المستوى الأدنى للأداء"، وارتفاع نسبة الروضات في مستوى "الأداء المطلوب الوصول إليه" إلى:

➤ ارتفاع عدد الروضات التي يوجد بها أدوات للكتابة (أقلام رصاص، وأقلام تلوين) وجميع الأطفال يستخدمونها في عدد 3218 روضة بنسبة 72.7% في دراسة خط الأساس عدد 3747 روضة بنسبة 86.9% في الدراسة الأساسية.

➤ ارتفاع عدد الروضات التي يوجد بها الأشياء التي يمكن تطويعها وتشكيلها مثل: أغذية الزجاجات، وحجر الرند، والقطع، والخرز، والصخور، والعصى، والمواد التي تستخدم في العد أو الفرز، واستخدام هذه الأشياء من قبل جميع الأطفال من 2548 روضة بنسبة 57.5% في دراسة خط الأساس إلى 3580 روضة بنسبة 83.0% في الدراسة الأساسية.

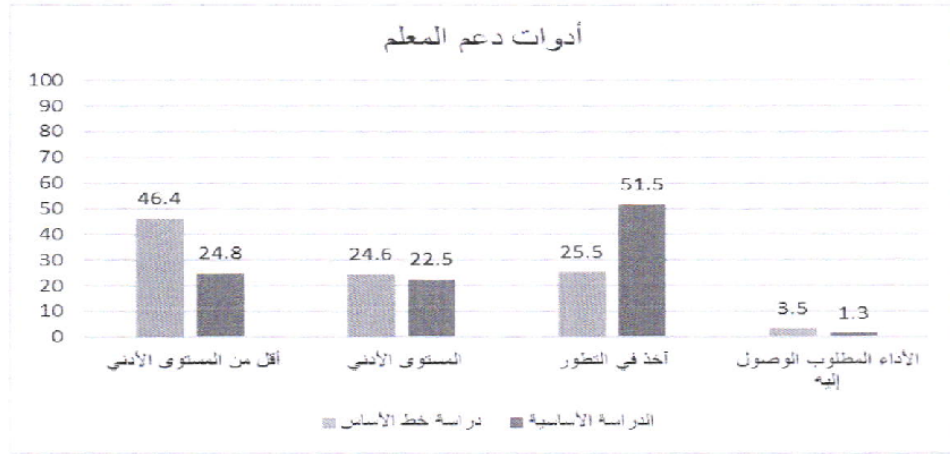
➤ ارتفاع عدد الروضات التي يوجد بها أدوات إدارة القاعة مثل: الساعة، ونتيجة التقييم السنوية، والجدول الزمني، وخرائط الحائط، واستخدامها من قبل جميع الأطفال من 2857 روضة بنسبة 64.5% في دراسة خط الأساس إلى 3763 روضة بنسبة 87.2% في الدراسة الأساسية.

البعد الفرعي الثالث: أدوات دعم المعلم

انخفضت النسبة المئوية للروضات الواقعة في مستوى "أقل من المستوى الأدنى للأداء" من 46.4% في دراسة خط الأساس إلى 24.5% في الدراسة الأساسية، وانخفضت نسبة الروضات عند "المستوى الأدنى للأداء" من 24.5% في دراسة خط الأساس إلى 22.5% في الدراسة الأساسية، وارتفعت نسبة الروضات المصنفة ضمن مستوى "أخذ في التطور" من 25.5% في دراسة خط الأساس إلى 51.4% في الدراسة الأساسية، في المقابل شهدت نسبة الروضات التي وصلت إلى مستوى "الأداء المطلوب الوصول إليه" تراجعاً من 3.5% في دراسة خط الأساس إلى 1.2% في الدراسة الأساسية.

ويظهر انخفاض نسبة الروضات ذات مستوى الأداء الأقل من المستوى الأدنى في بعض المحافظات مثل محافظتي دمياط وشمال سيناء التي انخفضت بمحا هذه النسبة من 98.7%، و 96.6% في دراسة خط الأساس على الترتيب إلى 0% في الدراسة الأساسية، كما يظهر ارتفاع نسبة الروضات ذات مستوى الأداء المطلوب الوصول إليه في بعض المحافظات مثل محافظة جنوب سيناء التي كانت نسبتها 0% في خط الأساس وصارت 94.4% في الدراسة الأساسية.

والشكل البياني التالي يوضح النسب المئوية لأعداد الروضات في مستويات الأداء بدراسة خط الأساس والدراسة الأساسية.



شكل (3) النسب المئوية لأعداد الروضات على مستوى الجمهورية في مستويات الأداء بالبعد الفرعي الثالث: أدوات دعم المعلم بدراسة خط الأساس والدراسة الأساسية

وقد يرجع انخفاض نسبة الروضات في مستوى "أقل من المستوى الأدنى للأداء"، وارتفاع نسبة الروضات في مستوى "الأخذ في التطور" إلى:

➤ ارتفاع نسبة المعلمات الحاصلات على مؤهل في تخصص "الطفولة المبكرة" ارتفاعاً كبيراً من 3569 معلمة بنسبة 47.5% وذلك في 2059 روضة بنسبة 46.4% من الروضات المستهدفة في دراسة خط الأساس إلى 5696 معلمة بنسبة 70.8% وذلك في 3288 روضة بنسبة 76.2% من الروضات المستهدفة في الدراسة الأساسية.

➤ انخفاض كبير في نسبة المعلمات اللاتي لم تحضرن أي تدريب، من 3340 معلمة بنسبة 44.5% وذلك في 1792 روضة بنسبة 40.4% من الروضات المستهدفة في دراسة خط الأساس إلى 257 معلمة بنسبة 3.1% وذلك في 223 روضة بنسبة 5.2% من الروضات المستهدفة فقط في الدراسة الأساسية.

➤ ارتفاع نسبة المعلمات اللاتي حضرن تدريباً لمدة 5 أيام فأكثر من 1399 معلمة بنسبة 18.6% وذلك في 706 روضة بنسبة 15.9% من الروضات المستهدفة في دراسة خط الأساس إلى 7550 معلمة بنسبة 93.9% وذلك في 4173 روضة بنسبة 96.7% من الروضات المستهدفة في الدراسة الأساسية.

البعد الفرعي الرابع: التربية

انخفضت النسبة المئوية للروضات التي تقع في مستوى "أقل من المستوى الأدنى للأداء" من 33.5% في دراسة خط الأساس إلى 25.4% في الدراسة الأساسية، كما انخفضت نسبة الروضات التي كانت في "أدنى مستوى للأداء" من 7.7% في دراسة خط الأساس إلى 2.8% في الدراسة الأساسية، وأيضاً انخفضت نسبة الروضات في مستوى "أخذ في التطور"، من 2.2% في دراسة خط الأساس إلى 0.5% في الدراسة الأساسية، في ظل ارتفاع كبير لنسبة الروضات التي حققت مستوى "الأداء المطلوب الوصول إليه"، من 56.6% في دراسة خط الأساس إلى 71.3% في الدراسة الأساسية.

ويظهر ارتفاع النسب المئوية للروضات ذات مستوى الأداء المطلوب الوصول إليه في محافظة بورسعيد التي ارتفعت بها هذه النسبة من 62.0% في دراسة خط الأساس إلى 100% في الدراسة الأساسية، ومحافظة الغربية التي ارتفعت بها هذه النسبة 57.3% في دراسة خط الأساس إلى 87.0% في الدراسة الأساسية. والشكل البياني التالي يوضح النسب المئوية لأعداد الروضات في المستويات المختلفة في دراستي خط الأساس والدراسة الأساسية على مستوى الجمهورية.



شكل (4) النسب المئوية لأعداد الروضات على مستوى الجمهورية في البعد الفرعي الرابع: التربية بدراسة خط الأساس والدراسة الأساسية

وقد يرجع انخفاض نسبة الروضات في مستوى "أقل من المستوى الأدنى للأداء"، وارتفاع نسبة الروضات في مستوى "الأداء المطلوب الوصول إليه" إلى:

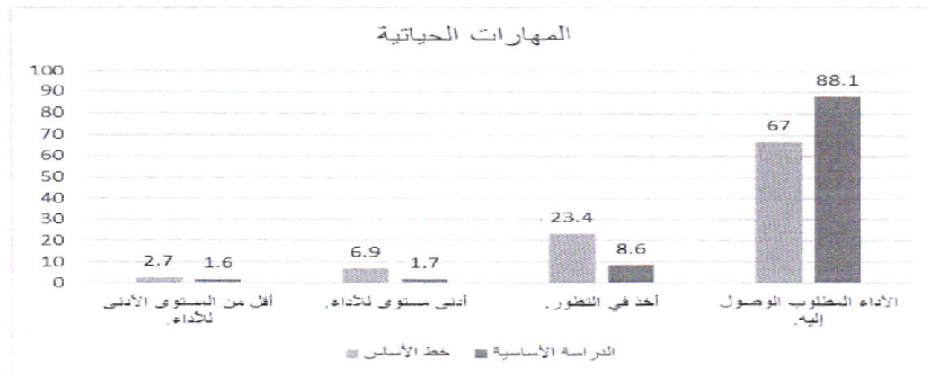
- ارتفاع نسبة المعلمات اللاتي تعطين تغذية راجعة فردية للأطفال من 6571 معلمة بنسبة 87.5% وذلك في 2015 روضة بنسبة 45.5% من الروضات المستهدفة في دراسة خط الأساس إلى 7718 معلمة بنسبة 96% وذلك في 4221 روضة بنسبة 97.8% من الروضات المستهدفة في الدراسة الأساسية.
- ارتفاع نسبة ممارسة طرح الأسئلة مفتوحة النهاية من 5725 معلمة بنسبة 76.2% وذلك في 2509 روضة بنسبة 56.5% من الروضات المستهدفة في دراسة خط الأساس إلى 7574 معلمة بنسبة

- 94.2% وذلك في 4147 روضة بنسبة 96% من الروضات المستهدفة في الدراسة الأساسية.
- ارتفاع نسبة استخدام استراتيجيات المنهج الجديد، من 6272 معلمة بنسبة 83.5% وذلك في 2509 روضة بنسبة 56.5% من الروضات المستهدفة في دراسة خط الأساس إلى 7842 معلمة بنسبة 97.5% وذلك في 4259 روضة بنسبة 98.6% من الروضات المستهدفة في الدراسة الأساسية.
- ارتفاع نسبة ربط الأنشطة باخبرات الحياتية من 6101 معلمة بنسبة 81.2% وذلك في 2509 روضة بنسبة 56.5% من الروضات المستهدفة في دراسة خط الأساس إلى 7761 معلمة بنسبة 96.5% وذلك في 4217 روضة بنسبة 97.7% من الروضات المستهدفة في الدراسة الأساسية.
- ارتفاع نسبة المعلمات اللاتي تتدخلن بشكل تربوي لمعالجة السلوكيات غير المقبولة من 6400 معلمة بنسبة 85.2% وذلك في 2509 روضة بنسبة 56.5% من الروضات المستهدفة في دراسة خط الأساس إلى 7752 معلمة بنسبة 96.4% وذلك في 4213 روضة بنسبة 97.6% من الروضات المستهدفة في الدراسة الأساسية.

البعد الفرعي الخامس: المهارات الحياتية

انخفضت النسبة المئوية للروضات التي تقع في مستوى "أقل من المستوى الأدنى" من 2.7% في دراسة خط الأساس إلى 1.6% في الدراسة الأساسية، كما انخفضت نسبة الروضات في "أدنى مستوى للأداء" من 6.9% في دراسة خط الأساس إلى 1.7% في الدراسة الأساسية، وتراجعت نسبة الروضات في "مستوى أداء آخذ في التطور" من 23.4% في دراسة خط الأساس إلى 8.6% في الدراسة الأساسية، بينما ارتفعت نسبة الروضات التي وصلت إلى "مستوى الأداء المطلوب الوصول إليه" من 67.0% في دراسة خط الأساس إلى 88.1% في الدراسة الأساسية. ويظهر ارتفاع النسب المئوية للروضات ذات مستوى الأداء المطلوب الوصول إليه في محافظة كفر الشيخ التي ارتفعت بها هذه النسبة من 66.7% في دراسة خط الأساس إلى 97.8% في الدراسة الأساسية، ومحافظة بورسعيد التي ارتفعت بها هذه النسبة 87% في دراسة خط الأساس إلى 98% في الدراسة الأساسية، ومحافظة بنى سويف التي ارتفعت بها هذه النسبة 65.7% في دراسة خط الأساس إلى 98.2% في الدراسة الأساسية، ومحافظة أسوان التي ارتفعت بها هذه النسبة 55.6% في دراسة خط الأساس إلى 89.7% في الدراسة، فضلاً عن اختفاء الروضات التي تقع في المستوى الأقل من المستوى الأدنى للأداء في محافظات: القليوبية والإسكندرية، والبحر الأحمر، والوادي الجديد في الدراسة الأساسية.

والشكل البياني التالي يوضح النسب المئوية لمستويات الأداء في البعد الفرعي الخامس: المهارات الحياتية على مستوى الجمهورية في دراسة خط الأساس والدراسة الأساسية.



شكل (5) النسب المئوية لأعداد الروضات على مستوى الجمهورية في مستويات الأداء للبعد الفرعي الخامس: المهارات الحياتية بدراسة خط الأساس والدراسة الأساسية

وقد يرجع انخفاض نسبة الروضات في مستوى "أقل من المستوى الأدنى للأداء"، وارتفاع نسبة الروضات في مستوى "الأداء المطلوب الوصول إليه" إلى:

➤ ارتفاع النسبة المئوية للأطفال ذوي القدرة على مهارات التعلم حيث يبدأ الأطفال في تنمية مهارات التعلم الأساسية بما في ذلك مهارات الإبداع والتفكير الناقد وحل المشكلات، من 14430 طفلاً بنسبة 81.9% وذلك في 2967 روضة بنسبة 66.9% من الروضات المستهدفة في دراسة خط الأساس إلى 16231 طفلاً بنسبة 94.3% وذلك في 4057 روضة بنسبة 93.9% من الروضات المستهدفة في الدراسة الأساسية.

➤ ارتفاع النسبة المئوية للأطفال ذوي القدرة على التمكين الشخصي حيث يبدأ الأطفال في تنمية مهارات التمكين الشخصي مثل إدارة الذات والمرونة والقدرة على التكيف والتواصل، من 14839 طفلاً بنسبة 84.2% وذلك في 2967 روضة بنسبة 66.9% من الروضات المستهدفة في دراسة خط الأساس إلى 16226 طفلاً بنسبة 94.2% وذلك في 4056 روضة بنسبة 93.9% من الروضات المستهدفة في الدراسة الأساسية.

➤ ارتفاع النسبة المئوية للأطفال ذوي المواطنة الفعالة حيث يبدأ الأطفال في تنمية وتطوير المواطنة الفعالة في فصولهم ومجتمعاتهم بما في ذلك احترام التنوع والتعاطف مع الآخرين والمشاركة من 15232 طفلاً بنسبة 86.5% وذلك في 2967 روضة بنسبة 66.9% من الروضات المستهدفة في دراسة خط الأساس إلى 16278 طفلاً بنسبة 94.5% وذلك في 4069 روضة بنسبة 94.3% من الروضات المستهدفة في الدراسة الأساسية.

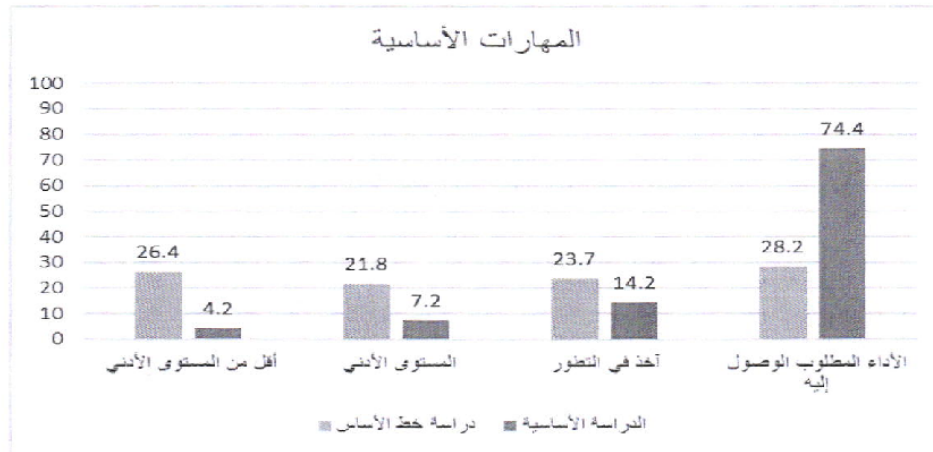
البعد الفرعي السادس: المهارات الأساسية

انخفضت النسبة المئوية للروضات التي تقع في مستوى "أقل من المستوى الأدنى للأداء" من 26.4% في دراسة خط الأساس إلى 4.2% في الدراسة الأساسية، وتراجعت نسبة الروضات في مستوى "المستوى الأدنى

للأداء" من 21.8% في دراسة خط الأساس إلى 7.2% في الدراسة الأساسية، كما انخفضت نسبة الروضات في مستوى "أخذ في التطور" من 23.7% في دراسة خط الأساس إلى 14.2% في الدراسة الأساسية، في ظل ارتفاع كبير لنسبة الروضات التي حققت مستوى "الأداء المطلوب الوصول إليه" من 28.2% في دراسة خط الأساس إلى 74.4% في الدراسة الأساسية.

ويظهر ارتفاع النسب المئوية للروضات ذات مستوى الأداء المطلوب الوصول إليه في محافظة بنى سويف التي ارتفعت بها هذه النسبة من 16.3% في دراسة خط الأساس إلى 92.4% في الدراسة الأساسية، ومحافظة الوادي الجديد التي ارتفعت بها هذه النسبة 59.6% في دراسة خط الأساس إلى 94.2% في الدراسة الأساسية، ومحافظة دمياط التي ارتفعت بها هذه النسبة 21.8% في دراسة خط الأساس إلى 90.7% في الدراسة الأساسية، ومحافظة القليوبية التي ارتفعت بها هذه النسبة 55.4% في دراسة خط الأساس إلى 90.1% في الدراسة، فضلاً عن اختفاء الروضات التي تقع في المستوى الأقل من المستوى الأدنى للأداء في محافظات: بورسعيد، والبحر الأحمر، والوادي الجديد في الدراسة الأساسية.

والشكل البياني التالي يوضح النسب المئوية لمستويات الأداء في البعد الفرعي السادس : المهارات الأساسية على مستوى الجمهورية في دراسة خط الأساس والدراسة الأساسية.



شكل (6) النسب المئوية لاعداد الروضات على مستوى الجمهورية في مستويات الأداء في البعد الفرعي السادس:

المهارات الأساسية بدراسة خط الأساس والدراسة الأساسية

وقد يرجع انخفاض نسبة الروضات في مستوى "أقل من المستوى الأدنى للأداء"، وارتفاع نسبة الروضات في مستوى "الأداء المطلوب الوصول إليه" إلى:

ارتفاع النسب المئوية للاستجابات الصحيحة عن التعرف على حروف اللغة العربية مثل الميم والألف والباء، والعين، والتاء والجيم والنون والواو والتي تراوحت ما بين 75.2% إلى 94.3% وذلك في 2286 روضة بنسبة 51.5% من الروضات المستهدفة في دراسة خط الأساس إلى ما بين 93.1% إلى 97.6% وذلك في 4247 روضة بنسبة 98.4% من الروضات المستهدفة في الدراسة الأساسية.

➤ ارتفاع النسب المتوية للاستجابات الصحيحة عن التعرف على حروف اللغة الإنجليزية مثل: m, a, b, y, t, j, n, w والتي تراوحت ما بين 34.1% إلى 56.9% وذلك في 617 روضة بنسبة 14% من الروضات المستهدفة في دراسة خط الأساس، إلى ما بين 70.5% و 89.4% وذلك في 3563 روضة بنسبة 82.6% من الروضات المستهدفة في الدراسة الأساسية.

➤ ارتفاع النسب المتوية للاستجابات الصحيحة على كتابة الاسم من 13160 طفلاً بنسبة 74.8% وذلك في 2123 روضة بنسبة 48% من الروضات المستهدفة في دراسة خط الأساس إلى 16306 طفلاً بنسبة 94.7% وذلك في 4282 روضة بنسبة 99.2% من الروضات المستهدفة في الدراسة الأساسية.

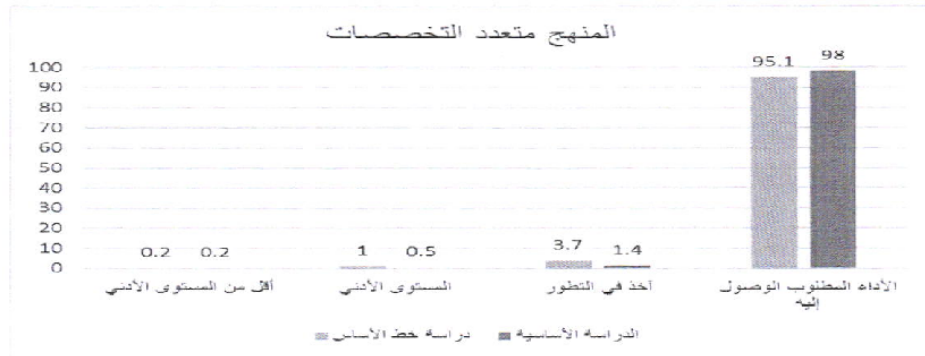
➤ ارتفاع النسب المتوية للاستجابات الصحيحة على العد اللفظي من 12794 طفلاً بنسبة 72.8% وذلك في 2076 روضة بنسبة 46.8% من الروضات المستهدفة في دراسة خط الأساس إلى 16409 طفلاً بنسبة 95.3% وذلك في 4286 روضة بنسبة 99.3% من الروضات المستهدفة في الدراسة الأساسية.

البعد الفرعي السابع: المنهج متعدد التخصصات:

حققت معظم الروضات مستوى الأداء المطلوب الوصول إليه في كلٍّ من دراسة خط الأساس بنسبة 95.1% والدراسة الأساسية بنسبة 98.0% وهو ما يشير إلى تمكُّن الغالبية العظمى من الأطفال من التعرف على المفاهيم الأساسية المرتبطة بالمنهج متعدد التخصصات (مثل اسم المدرسة، واسم البلد، وعلم الدولة، ومصدر الدفء، ومكان شراء الخضراوات)، ويتضح ذلك في معظم محافظات الجمهورية.

ويظهر ارتفاع النسب المتوية للروضات ذات مستوى الأداء المطلوب الوصول إليه في محافظة مطروح التي ارتفعت بها هذه النسبة من 64% في دراسة خط الأساس إلى 96% في الدراسة الأساسية، ومحافظة كفر الشيخ التي ارتفعت بها هذه النسبة 91.9% في دراسة خط الأساس إلى 100% في الدراسة الأساسية.

والشكل البياني التالي يوضح النسب المتوية لمستويات الأداء في البعد الفرعي السابع: المنهج متعدد التخصصات على مستوى الجمهورية في دراسة خط الأساس والدراسة الأساسية.



شكل (7) النسب المتوية لأعداد الروضات على مستوى الجمهورية في مستويات الأداء بالبعد الفرعي السابع: المنهج متعدد التخصصات بدراسة خط الأساس والدراسة الأساسية

وربما يرجع تحقيق معظم الروضات مستوى "الأداء المطلوب الوصول إليه" إلى أن:

➤ ارتفاع النسبة المئوية للإجابات الصحيحة في التعرف على الدائرة من 15553 طفلاً بنسبة 88.5% وذلك في 3945 روضة بنسبة 88.9% من الروضات المستهدفة في دراسة خط الأساس إلى 16639 طفلاً بنسبة 96.6% وذلك في 4302 روضة بنسبة 99.7% من الروضات المستهدفة في الدراسة الأساسية.

➤ ارتفاع النسبة المئوية للإجابة الصحيحة في التعرف على المثلث من 15594 طفلاً بنسبة 88.7% وذلك في 3945 روضة بنسبة 88.9% من الروضات المستهدفة في دراسة خط الأساس إلى 16422 طفلاً بنسبة 95.4% وذلك في 4298 روضة بنسبة 99.6% من الروضات المستهدفة في الدراسة الأساسية.

➤ ارتفاع النسبة المئوية للإجابات الصحيحة في التعرف على المستطيل من 15553 طفلاً بنسبة 88.5% وذلك في 3945 روضة بنسبة 88.9% من الروضات المستهدفة في دراسة خط الأساس إلى 15615 طفلاً بنسبة 90.7% وذلك في 4254 روضة بنسبة 98.6% من الروضات المستهدفة في الدراسة الأساسية.

➤ ارتفاع النسبة المئوية للإجابات الصحيحة في التعرف على ارتفاع اسم الروضة من 11107 طفلاً بنسبة 63.2% وذلك في 2802 روضة بنسبة 63.2% من الروضات المستهدفة في دراسة خط الأساس إلى 15628 طفلاً بنسبة 90.8% وذلك في 4205 روضة بنسبة 97.4% من الروضات المستهدفة في الدراسة الأساسية.

➤ ارتفاع النسبة المئوية للإجابات الصحيحة في التعرف على اسم البلد من 12853 طفلاً بنسبة 73.1% وذلك في 3044 روضة بنسبة 73% من الروضات المستهدفة في دراسة خط الأساس إلى 16134 طفلاً بنسبة 93.7% وذلك في 4273 روضة بنسبة 99% من الروضات المستهدفة في الدراسة الأساسية.

➤ ارتفاع النسبة المئوية للإجابات الصحيحة في التعرف على مكان شراء الخضراوات من 14996 طفلاً بنسبة 85.3% وذلك في 3756 روضة بنسبة 85.7% من الروضات المستهدفة في دراسة خط الأساس إلى 16290 طفلاً بنسبة 94.6% وذلك في 4279 روضة بنسبة 99.1% من الروضات المستهدفة في الدراسة الأساسية.

➤ ارتفاع النسبة المئوية للإجابات الصحيحة في الإشارة إلى علم مصر من 16718 طفلاً بنسبة 95.1% وذلك في 3756 روضة بنسبة 85.7% من الروضات المستهدفة في دراسة خط الأساس إلى 16843 طفلاً بنسبة 97.8% وذلك في 4305 روضة بنسبة 99.7% من الروضات المستهدفة في الدراسة الأساسية.

➤ ارتفاع النسبة المئوية للإجابات الصحيحة في التعرف على مصدر الدفء في الصورة من 5872 طفلاً بنسبة 33.4% وذلك في 1468 روضة بنسبة 33.1% من الروضات المستهدفة في دراسة خط الأساس

إلى 16076 طفلاً بنسبة 93.4% وذلك في 4283 روضة بنسبة 99.2% من الروضات المستهدفة في الدراسة الأساسية.

مستوى الأداء العام

تم حساب مستوى الأداء العام لكل روضة من خلال متوسط مستويات الأداء في الأبعاد الفرعية لنظام ضمان الجودة برياض الأطفال، وحساب مدى التغير الحادث في أداء الروضات واتضح أن عدد الروضات التي أحدثت تحسناً في مستوى الأداء العام 2142 روضة بنسبة 50%، وأن عدد الروضات التي لم تحدث تغييراً في مستوى الأداء العام 1877 روضة بنسبة 43%، وأن عدد الروضات التي انخفض مستوى الأداء بها 297 روضة بنسبة 7%، وتشير النتائج إلى أن أكثر الروضات التي أحدثت تحسناً في مستوى الأداء كانت في محافظات: شمال سيناء، و بورسعيد، ودمياط، وبنى سويف أما أكثر الروضات التي لم تحدث تغييراً في مستوى الأداء كانت في محافظات: الأقصر، والاسماعيلية، والإسكندرية، والوادى الجديد. وكانت أكثر الروضات التي انخفض مستوى الأداء بها في محافظتي: جنوب سيناء والدقهلية. والشكل البياني التالي يوضح ذلك



شكل (8) النسب المئوية لعدد الروضات في مستويات التغير والثبات للأداء

على مستوى الجمهورية

وتعكس المقارنة الشاملة بين نتائج دراسة خط الأساس 2022 والدراسة الأساسية 2025 تحولاً جوهرياً وإيجابياً في منظومة رياض الأطفال في مصر، يتجاوز التحسن الكمي في المؤشرات ليمتد إلى الفلسفة التربوية والبيئة التعليمية بجميع أبعادها، وهذه النقطة النوعية تُشكّل أساساً متيناً لبناء المستقبل.

سادساً: التوصيات

- استكمال تطبيق ومراقبة معايير نظام الجودة وتنفيذ خطط تحسين الجودة في جميع رياض الأطفال بهدف الحفاظ على مستوى الأداء في الروضات التي أحرزت تقدماً في مستوى الأداء ودعم تحسين الأداء في تلك الروضات التي لم تصل بعد إلى مستوى الأداء المطلوب.
- حث المجتمع المدني على دعم الروضات ذات المستويات الأقل من مستوى الأداء المطلوب الوصول إليه،

- بحيث تستطيع هذه الروضات الوفاء بالمعايير والمؤشرات اللازمة لتطوير مستويات أدائها.
- تدريب موجهات رياض الأطفال والمتابعين للروضات على معايير نظام ضمان الجودة لرياض الأطفال، بحيث يكون متابعة مستوى الأداء بالروضات ضمن خطط زيارتهم للروضات.
 - مخاطبة الهيئة العامة للأبنية التعليمية وإمدادها بقوائم روضات الأطفال ذات المستويات الأقل من مستوى الأداء المطلوب الوصول إليه في البنية التحتية حتى تتمكن من إجراء الصيانة اللازمة لهذه الروضات في ضوء معايير نظام ضمان الجودة.
 - المتابعة المستمرة على جميع المستويات (الإدارة التعليمية - المديرية التعليمية - الوزارة - المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي) لمرافق الروضات.
 - إعداد برامج تحفيزية وإثابة الروضات التي حققت مستوى الأداء المطلوب.
 - التدريب على تدعيم استراتيجيات التواصل الفعال وإعطاء تغذية راجعة ومعالجة سلوك الأطفال، وربط الأنشطة بالمهارات الحياتية أو بالخبرات اليومية، وكيفية طرح أسئلة مفتوحة النهاية على الأطفال بما يخدم عمليات التعليم والتعلم.
 - دراسة نتائج التقييم الحالي بعناية من خلال الأجهزة أو الأقسام التي تهتم بعملية تعليم وتعلم رياض الأطفال بما يحقق ضمان جودة الأداء.
 - التركيز في تعلم الطفل على اللعب والأنشطة التعليمية بما يحقق النمو الطبيعي للطفل.
 - التحقق من استدامة مستويات الأداء المطلوب الوصول إليه، وإعادة التقييم كل 3 سنوات.